

Distr.: General  
14 March 2023  
Arabic  
Original: English

# المجلس الاقتصادي والاجتماعي



## لجنة وضع المرأة

الدورة السابعة والستون

6-17 آذار/مارس 2023

البند 3 من جدول الأعمال

متابعة المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة والدورة  
الاستثنائية الثالثة والعشرين للجمعية العامة، المعنونة  
”المرأة عام 2000: المساواة بين الجنسين والتنمية  
والسلام في القرن الحادي والعشرين“

## اجتماعا مائدة مستديرة بشأن ”تعزيز الابتكار والتغير التكنولوجي الشاملين للجميع لتمكين النساء والفتيات وإنشاء فضاءات رقمية أكثر أمانا“

### موجز الرئاسة

1 - في 7 آذار/مارس 2023، عقدت لجنة وضع المرأة اجتماعي مائدة مستديرة وزاريين بشأن ”تعزيز الابتكار والتغير التكنولوجي الشاملين للجميع لتمكين النساء والفتيات وإنشاء فضاءات رقمية أكثر أمانا“، في سياق الموضوع ذي الأولوية المعنون ”الابتكار والتغير التكنولوجي، والتعليم في العصر الرقمي من أجل تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين جميع النساء والفتيات“. وتبادل المشاركون والمشاركات الخبرات والدروس المستفادة والممارسات الجيدة فيما يتعلق بالموضوع، مع التركيز على التدابير المتخذة لتهيئة بيئة مواتية لتعزيز عمليات الابتكار الشاملة للجميع، ولضمان تمكين المنتجات والخدمات للنساء والفتيات بدلا من إدامة أوجه عدم المساواة، ولإنشاء فضاءات رقمية آمنة.

2 - وترأست كاتبة الدولة البرلمانية بالوزارة الاتحادية لشؤون الأسرة والمسنين والنساء والشباب في ألمانيا، إكين ديليغوز، اجتماع المائدة المستديرة الأول وأدلت بملاحظات استهلاكية. ولخصت نائبة المديرية التنفيذية لهيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (هيئة الأمم المتحدة للمرأة)، آسا ريغنز، الرسائل الرئيسية. وشارك في اجتماع المائدة المستديرة الأول وزراء ومسؤولون رفيعو المستوى من 17 دولة



الرجاء إعادة استعمال الورق



عضوا. وترأست كاتبة الدولة لسياسات المساواة والتنوع بوزارة شؤون المرأة والشؤون الجنسانية والتنوع في الأرجنتين، بولينا كالديرون، اجتماع المائدة المستديرة الثاني، وقدمت نائبة الأمين العام، أمينة ج. محمد، ملاحظات افتتاحية عبر رسالة فيديو. وشارك في الاجتماع وزراء ومسؤولون رفيعو المستوى من 20 دولة عضوا.

### تدابير لتعزيز النظم الإيكولوجية للابتكار الشاملة للجميع والتغير التكنولوجي المراعي للمنظور الجنساني

3 - شدد الوزراء على أن الرقمنة يجب أن تكون عملية شاملة للجميع تركز على الإنسان وتستند إلى حقوق الإنسان وأن التكنولوجيات الجديدة يجب أن تعزز وتسرع تحقيق المساواة بين الجنسين، بدلا من تضخيم أوجه عدم المساواة القائمة. وأقر الوزراء بأن النساء والفتيات بيدهن إيجاد الحلول الابتكارية للفضايا الناشئة، مثل تغير المناخ. وشددوا على أن المشاركة والتمثيل الكاملين للمرأة على جميع مستويات تصميم التكنولوجيا وتطويرها يكتسبان بالتالي أهمية بالغة.

4 - وقدم المتكلمون أمثلة إيجابية لسياسات وبرامج ترمي إلى تعزيز مشاركة المرأة وقيادتها في مجالي الابتكار وتصميم التكنولوجيا. وشملت الأمثلة المذكورة تنظيم الحملات وتقديم المنح الدراسية والقروض وتوفير التدريب الداخلي لتعزيز ودعم متابعة النساء والفتيات للتعليم العالي في المجالات المتصلة بالعلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات، إضافة إلى برامج الإرشاد وإنفاذ الأهداف والحصص لتوظيف النساء في قطاع التكنولوجيا. وشدد عدد من المتكلمين على أهمية التصدي للقوالب النمطية الجنسانية والأعراف الاجتماعية السلبية التي تمنع النساء والفتيات من المساهمة بفعالية في الابتكار والتطور التكنولوجي.

5 - وسلط العديد من المتكلمين الضوء على أهمية تطبيق معايير المنظور الجنساني في تخصيص الدعم المالي لمشاريع البحوث، وإعطاء الأولوية للاستثمار في مشاريع الفرق التي تقودها نساء أو فرق متنوعة. وشدد العديد من الممثلين أيضا على أهمية دعم المؤسسات التي تقودها النساء ورائدات الأعمال في مجال التكنولوجيا والابتكار. وجرى التشديد في هذا الصدد على أهمية المبادرات التي يقودها القطاع، فضلا عن الشراكات بين القطاعين العام والخاص.

6 - وشرح المشاركون كيف تم وضع أدوات وخدمات رقمية خصيصا لتلبية احتياجات النساء ورائدات الأعمال والمؤسسات المتناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة ودعم تمكين هذه الجهات. وشملت أدوات الحكومة الإلكترونية التي تقدم خدمات في مجالات مثل الصحة، بما في ذلك الصحة والحقوق الجنسية والإنجابية، ورعاية الأمومة، والخدمات الاجتماعية، والعمالة، فضلا عن أدوات توفر الفرص الاقتصادية والمنتجات والخدمات المالية الرقمية. وقد ثبت في كثير من الأحيان أن هذه الأدوات حاسمة لتوفير الخدمات الحيوية للنساء في المناطق الريفية ولضمان تقديم الخدمات باستمرار وبأمان خلال جائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19).

### نهج أفضل الممارسات لمنع العنف الجنساني على الإنترنت والقضاء عليه

7 - أعرب الوزراء عن قلقهم إزاء الزيادة الكبيرة في حالات العنف ضد النساء والفتيات في بيئات الإنترنت والبيئات الرقمية، مثل خطاب الكراهية، والمعلومات المضللة، والمعلومات المغلوطة، والمعلومات الضارة، والتحرش على الكراهية، وانتهاك الخصوصية، والتشهير، والجرائم الجنسية والاتجار بالأشخاص. وأقر المتكلمون بأن النساء اللائي يتعرضن لأشكال متقاطعة من التمييز أكثر عرضة لهذه الأشكال من

الإساءة، بمن فيهن النساء والفتيات ذوات الإعاقة، والشابات والفتيات، والنساء ذوات البشرة الملونة، ونساء الشعوب الأصلية. وشدد المشاركون على أن العنف الجنساني على الإنترنت يطال بشكل خاص النساء في الحياة العامة، مثل السياسيات والصحفيات، إذ إن المنصات الإلكترونية هي فضاءات هامة للحركات النسوية والدعوة، وعلى أن حالات العنف تنثني النساء والفتيات عن تولي مناصب قيادية وتحد من حريتهن في التعبير.

8 - وأعرب المتكلمون عن التزامهم بالقضاء على العنف في الفضاءات الرقمية وضمان أن تكون شبكة الإنترنت فضاء تحترم فيه حقوق الإنسان وتمكن فيه النساء والفتيات لإنشاء بيئات آمنة ومأمونة على الإنترنت. وشدد الوزراء على أهمية وضع خطط عمل وتشريعات وطنية للقضاء على العنف الجنساني على الإنترنت. وأبرز المتكلمون أهمية تعميم مراعاة المنظور الجنساني في السياسات والبرامج العامة، وضمان التعاون الفعال بين الوزارات الحكومية. كما أبرزوا الحاجة إلى إيجاد تعريف شامل للعنف الجنساني على الإنترنت وزيادة مستوى البحث وجمع البيانات لمتابعة حالات العنف الجنساني على الإنترنت وفهمها فهما أفضل.

9 - وشدد عدة متكلمين على الحاجة إلى وضع وتنفيذ أطر تشريعية سليمة تتناول الطبيعة المتقاطعة للعنف الجنساني على الإنترنت. وسلط الوزراء الضوء على الكيفية التي تم بها تكييف التشريعات الوطنية المتعلقة بالعنف الجنساني لتشمل الفضاء الإلكتروني أو الرقمي، وقدم آخرون أمثلة لقوانين وسياسات وبرامج محددة. ومن أمثلة الأحكام المحددة الإزالة السريعة للمحتوى الضار أو الحميم، وتحديد العقوبات على الجناة، والمبادرات التي تتيح قوائم الجناة للجمهور.

10 - وشدد الوزراء على أنه من الأهمية بمكان أن تشارك الحكومات الوطنية مع منصات التواصل الاجتماعي لتحسين السلامة على الإنترنت وضمان أن تكون الفضاءات الإلكترونية مصدرا للفرص للنساء والفتيات. كما قدم المتكلمون أمثلة على سبل استخدام الأدوات الرقمية لمعالجة حالات العنف على الإنترنت، بما في ذلك البرامج والخوارزميات المبتكرة القادرة على تحديد حالات العنف الجنساني على الإنترنت، فضلا عن المنصات والتطبيقات الرقمية للناجيات للإبلاغ عن تلك الحالات، والوصول إلى المعلومات المتعلقة بالخدمات المتاحة، والإدلاء بالشهادات في المحاكم بطريقة افتراضية.

11 - وشددت الحكومات على أن التوعية والتثقيف أمران حاسمان للقضاء على العنف الجنساني على الإنترنت وأن المدارس وبيئات التعلم هي بيئات رئيسية لبذل الجهود الرامية إلى التصدي للقوالب النمطية الجنسانية التي تديم العنف. وقدم العديد من المتكلمين أمثلة على المبادرات ذات الصلة، بما في ذلك مناقشات مجموعات التركيز ودورات التوعية الرقمية لتحسين فهم الشباب للعنف الجنساني على الإنترنت، ووضع إرشادات للمدارس لدعم ضحايا التمر عبر الإنترنت. وشدد الوزراء على الدور الحاسم للمجتمع المدني في التوعية من أجل مكافحة العنف الجنساني على شبكة الإنترنت وتعزيز سلامة ورفاه النساء والفتيات على الشبكة العالمية.

12 - وشدد المشاركون على الحاجة الملحة إلى إرساء حوكمة رقمية أفضل، مع وضع معايير لضمان حماية البيانات والخصوصية والشفافية والمساءلة في الفضاءات الرقمية. وتم التسليم بالحاجة إلى ضمان أن تعزز شبكة الإنترنت المبادئ الديمقراطية، وتم التشديد في الوقت ذاته على الحاجة إلى تعزيز المنافع العامة الرقمية العالمية.

### التعاون الدولي وشراكات أصحاب المصلحة المتعددين

13 - شدد الوزراء على أن التعاون الدولي واستجابات أصحاب المصلحة المتعددين أمران أساسيان لسد الفجوة بين الجنسين في الوصول الرقمي والمهارات الرقمية، وتعزيز الابتكار والتغير التكنولوجي الشاملين، والقضاء على العنف الجنساني على الإنترنت، وإنشاء فضاءات إلكترونية ورقمية آمنة. وأشار عدة متكلمين إلى أهمية الشراكات مع وكالات الأمم المتحدة والشركاء من القطاع الخاص ومنظمات المجتمع المدني في هذا الصدد. وشدد المتكلمون على الحاجة إلى ضمان إدماج منظور جنساني في العمليات الدولية ذات الصلة، بما في ذلك عملية وضع اتفاق رقمي عالمي ومؤتمر القمة المعني بالمستقبل في عام 2024.